

كتاب الحب لنزار قباني

دراسة تحليلية إجتماعية أدبية

إعداد :

محمد رياض أويبي

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٨٨

المشرف :

محمد فيصل الماجستير



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق

٢٠١٤

كلية العلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

### تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى اله

وأصحابه الطاهرين، وبعد. نقدم لكم هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

: محمد رياض أويبي

الإسم

: ١٠٣١٠٠٨٨

رقم القيد

: اللغة العربية وأدبها

الشعبة

: كتاب الحب لنزار قباني

( )

(S1) لكلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة

العربية وأدبها في العام الدراسي.

محمد فيص الماحيستير

:

ب

كلية العلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

:

: محمد رياض أويبي

:

: ( ) ابني

جنة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام

.

ا وركاديناتا الماجستير (.....)

الحاج غفران الماجستير (.....)

محمد فيص الماجستير (.....)

ة الحاجة إستعادة الماجستير

:

كلية العلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

: يسلم شعبة اللغة العربية وأدبها البحث الجامعي الذي

: محمد رياض أوبي

:

: اللغة العربية وأدبها

: كتاب الحب لنزار قباني

( )

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا ( S1 ) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية  
انية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي

رئيس اللغة العربية وأدبها

محمد فيص الماحيستير

:

كلية العلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

:

: محمد رياض أويبي

:

: اللغة العربية وأدبها

: كتاب الحب لنزار قباني

( )

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا ( S1 ) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي .

ة الماجستير

:

## شهادة الإقرار

أنا الموقع أفيدكم بأنني الطالب :

: محمد رياض أويبي

:

: اللغة العربية وأدبها

: كتاب الحب لنزار قباني

( )

أقرر بأن هذا البحث الجامعي الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا

(S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي - . :

كتاب الحب لنزار قباني ( دراسة تحليلية إجتماعية أدبية )

حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري ويأليف الاخر. وإذا ادعى أحد في الإستقبال أنه من يأليف ويبين أنه فعلا بحثى فأتما أيحمل المسؤولية على ذلك ولن يكن المسؤولية على المشرفين أو مسأولي شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي - .

محمد رياض أويبي

:

## كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

وذكرى لأولى الألباب وهدى بما من سبقت له السعادة من رب الأرباب وفتح بمفاتيحها

أقفال القلوب الهادين المهتدين للصواب.

ما أفرح الباحث بعد إنتهاء كتابة هذا البحث الجامعي ولا يستطيع أن يعبر  
ادته العظيمة لإن الباحث كتب هذا البحث بالوقت القصير لأداء  
الحاجة الأخرى، وهذا من فضل ربي وبعون الله تعالى لذلك أراد الباحث أن يقدم شكرا  
جزيلًا واحترامًا لمن ساعده في إجراء هذا البحث، وهم :

الإسلامية الحكومية بمالانج في السنة القديمة حتى وجد الباحث الأسوة منه  
وصار بعض الإنسا المثالي في حياة الباحث.

فضيلة الدكتور الحاجة إستعادة الماجستير كعميد

٣. فضيلة الأستاذ محمد فيصل الماجستير كرئيس الشعبة اللغة العربية وأدبها.

محمد فيصل الماجستير الذي قد أشرف لكتابة هذا البحث  
بجهد وصبوره يقدم الباحث شكرا له على جميع إرشاداته الوافرة، عسى الله أن  
يسير كل أموره.

جميع الأساتذ والأستاذات المحترمين في شعبة اللغة العربية وأدبها.

لمن يساعد لكتابة هذا البحث ولم يذكر إسمه واحدا فواحدا كأحتي عزة الحمساء  
التي أعارت الحاسوب لكتابة هذا البحث.

جزيلة الشكر لوالدي الباحث وعائلته الذين علموا منذ صغاري وحثوا ورغبوا في

وهذا نختتم كلمة الشكر بأن أقوال شكرا جزيلا على جميع حال، جزاهم الله جزاء  
. وعسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا  
للباحث ولسائر القارئين، أمين يا مجيب السائلين.

محمد رياض أويبي

:



( : )

“Sesungguhnya kami mudahkan Al-Qur’an itu dengan bahasamu supaya mereka mendapat pelajaran.”

ما جهل الناس ولا إختلفوا إلا لتركهم لسان العرب وميلهم إلى لسان

( - رحمه الله )

هذا الدموع دموع النجاح لك ياعزيزتي أمي

أستعفيك فيا حبييتي أمي بكل الأخطاء صنعتها إليك

الدعاء والجهاد منك يتأثر بهذاالنجاح

وهذا البحث من هدايا دالا أرحمك يا أمي ويا أبي

الهمة والامال منك يقويان على خطوتي والسلوك منه فيا ما لكي أبي

اللهم اغفر لكما وأدعو الله بلقائنا في الجنة إنشاء الله، أمين ..... .

وهذا البحث أقدمه هدية لجميع أسرتي الكبيرة أحببني كلها

الدعاء والتعليل منكم يسببني سعيدة بكل الحال

إخواني وأخواتي مع أبناءكم

....

### شهادة الإستشارة

: محمد رياض أويبي

:

: اللغة العربية وأدبها

: كتاب الحب لنزار قباني

( )

|  |              |     |  |
|--|--------------|-----|--|
|  |              |     |  |
|  |              | - - |  |
|  |              | - - |  |
|  | الباب الثاني | - - |  |
|  |              | - - |  |
|  |              | - - |  |
|  |              | - - |  |
|  |              | - - |  |

رئيس اللغة العربية وأدبها

محمد فيص الماحيستير

:

رياض، محمد . كتاب الحب لنزار قباني ( دراسة تحليلية إجتماعية أدبية ) ،  
شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية  
تحت إشراف محمد فيصل الماجستير .

: الأدب الإجتماعي، كتاب الحب، نزار قباني.

---

وكان على نزار قباني شاعرا وناقدا سوريا في الأدب العربي الحديث، ويكون لها تأثير كبير  
على تطور الأدبي العربي الحديث إما من ناحية مدرسته الخاصة وأعماله ا .

في كتاب الحب للشاعر العربي الكبير نزار قباني يجد نفسه أمام تجربة شعرية جديدة

تجربة شعرية متراكمة عبر مراحل عدة من حياة ومواقف الشاعر الثقافية والفكرية والتاريخية.

وكان الأسلوب النزاري أو اللغة النزارية هما في الغالب نمط قد يمتاز بالعاطفة الخالصة

شعراً ونثراً، ويتموج رقة وعدوية، يكسو الكلام الدارج عفوية أخاذة ولحنا جميلا.

منجزاتي أنني

: "لغتي

."

عصياني

القانوس

أما المراد بمنهج البحث هو انواع الطريق التي يستعمل الباحث لتطلب البيانات و يجمعها

( library research ) وهي الدراسة التي تدرس

الوقائع والظواهر عبر الكتب ولا تكون . والطريقة التي استخدمتها الباحث في عملية جمع

البيانات هي الطريقة الوثائقية ( Documenter Methode ) هي الطريقة تتحرى

الأشياء المكتوبة كالكتب والمجلات والوثائق والأنظمة ومحضر وقائع الجلسة ملحوظات

اليوميات غير ذلك تبينا وتفسيرا لإستنتاج عن هذا البحث .

يجمع الباحث البيانات في هذا البحث ثم تحليلها تحليلا مضمونا.

النتائج الموجودة، فقوم الباحث بتخطيط الخطوات كما يلي:

. قراءة شعر نزار قباني

. قراءة ترجمة الشخصية نزار قباني من حياته ونشأته وأعماله الأدبية وبيئته

في

والمعنى.

بيئة

الخارجية في

Auwibi, Moch Riyadh. 2014. *Kitabul Hub Karya Nizar Qobbani dengan Pendekatan Sosiologi Sastra*. Skripsi, Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : M Faishol, M.A

Kata Kunci : Sosiologi Sastra, Kitab Cinta, Nizar Qobbany.

Dia adalah seorang Penyair Nizar Qabbani dan kritikus dari Suriah dalam sastra Arab modern, dan memiliki dampak yang signifikan pada evolusi sastra Arab modern, baik dalam hal sekolah sendiri dan karya sastranya.

Dalam Kitabul Hub penyair Arab besar Nizar Qabbani menemukan dirinya di depan sebuah pengalaman puisi baru dan unik, penuh keunggulan dan orisinalitas. Ini merupakan indikasi yang jelas dan definitif bahwa penyair memiliki budaya yang beragam. Dan aset intelektual dan prosa dan Poggio berbagai ideologi, kuno dan modern. Yang melahirkan pengalaman kami akumulasi puisi melalui beberapa tahapan kehidupan dan sikap penyair, sejarah intelektual dan budaya.

Metodologi penelitian ini adalah untuk mencari data, peneliti menggunakan metode ini untuk meminta data yang dikumpulkan sehingga tidak diperlukan untuk terjun di lapangan.

Jenis penelitian ini, adalah tipe (library research), studi dengan mempertimbangkan fakta-fakta dan fenomena melalui buku-buku dan tidak di lapangan yang digunakan oleh peneliti dalam proses pengumpulan data. Dan dengan cara dokumentasi (Documenter Methode) adalah cara memeriksa hal-hal yang berhubungan dengan perpustakaan seperti buku, majalah, dokumen, dari catatan pertemuan diary memberikan penjelasan tentang penelitian adalah penjelasan untuk menarik kesimpulan dari penelitian ini.

Setelah itu peneliti mengumpulkan data dalam penelitian ini, kemudian dianalisis dengan analisis isi. Adapun hasil yang ditemukan, peneliti yang akan merencanakan langkah-langkah sebagai berikut:

1. Membaca Puisi Nizar Qabbani
2. Membaca terjemahan kehidupan Nizar Qabbani secara pribadi, pendidikan, dan lingkungan sastra.
3. Menganalisis unsur Intrinsik dan Ekstrinsik dalam kitabul hub dengan gairah dan imajinasi, gaya dan makna.

Menganalisis unsur asing dalam kitabul hub dalam lingkungan hidup penyair, status ilmiah, sastra dan sosial.

Auwibi, Moch Riyadh. 2014. *Book of Love by Nizar Qobbany with Sociology of Literature Approach*. Thesis, Arabic Language and Letters Department, Faculty of Humanities, The State Islamic University Maulana Malik Ibrahim of Malang.

Advisor : M Faishol, M.A

Keywords : Sociology of Literature, Book of Love, Nizar Qobbany.

He is a poet Nizar Qabbani and critic of Syria in modern Arabic literature, having a significant impact on the evolution of modern Arabic literature, both in terms of its own schools and literary works .

In Kitabul Hub Nizar Qabbani finds himself in front of a new and unique poetic experience, full of excellence and originality . This is a clear and definitive indication that the poet has a diverse culture, intellectual assets and prose Pologgio various ideologies, ancient and modern. He gave birth to our accumulated experience of poetry through several stages of life and the attitude of the poet, intellectual and cultural history.

The methodology of this study is to find the data, researchers used this method to request that the data collected is not necessary to jump on the field.

This type of research is library research – the study considering the facts and phenomena through the books, not in the field that is used by researchers in the data collection process. Another is through documentation ( Documentary Method), a way of checking things related to the library such as books, magazines, documents, meeting notes from the diary gives an account of the research is the explanation to draw conclusions from this study .

After the researchers collected data in this study, then he analyzed with content analysis. After the results are found, researchers will plan the following steps :

1. Reading Nizar Qabbani Poetry
2. Reading translations Nizar Qabbani personal life, education, and environmental literature.
3. Analyzing Intrinsic and Extrinsic elements in Kitabul hub with passion and imagination, style and meaning .

Analyzing foreign elements in the environment Kitabul hub poet, the status of scientific, literary and social .

# محتويات البحث

.....

.....

..... تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..... محتويات البحث

## الباب الأول : مقدمة

..... .

..... .

..... .

..... .

..... .

..... .



..... .  
..... .  
..... .  
..... طريقة جمع البيانات .....  
..... .  
..... .

### الباب الثاني : الإطار النظري

..... .  
..... .  
..... إجتماعية الأدبية رأي فتر زبما .....

### الباب الثالث : حياة نزار قباني

..... حياة نزار قباني .....  
..... خدماته في الشعر .....  
..... نموذج من شعره .....

### الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها

..... .  
..... منظور تاريخي ( ..... )  
..... .

### الباب الخامس : الإختتام

..... .

..... الإقتراحات .

..... .

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

ذهب علماء اللغة في معنى لفظه ( أدب ) مذاهب شتى، فمنهم من قال إنه الظرف وحسن تناول، ومنهم من قال انه عبارة عن معرفة ما يحترزه عن جميع أنواع الخطأه. ويستفاد من أقوالهم جميعا أنه خطة المحامد وسنة الفضيلة والاستقامة.

وان من تتبع تاريخ اللفظة عصرا بعد عصر وجد أن الجاهلين استعملوها بمعنى الخطة الأخلاقية ولا سيما تلك التي سار عليها السلف الصالح، قال أعشى ميمون: جروا على أدب مني بلا نزق، واستعملوها أيضا بمعنى التعليم كما بتضح من الحديث المشهور: أدبني ربي فأحسن تأديبي. و بعد ظهور الإسلام إلى أواخر العهد الأموي ظل للأدب هذا المجال المعنوي. قال الحجاج في خطاب وجهه إلى أهل الكوفة: أسلم عليكم أمير المؤمنين فلم تردوا عليه شيئا. أما والله لأؤدبنكم غير هذا الأدب. وفي العهد العباسي حين بلغت الحضارة العربية أوجها استند معنى الأدب تارة إلى مجموع المعارف البشرية، وطورا إلى المنهج الذي يجب اتباعه

في فن من الفنون أو عمل من الأعمال، فقالوا: أدب الكاتب، و أدب المجالسة،  
و أدب الكسب. قال كارلوناينو: لا غرو أن لفظ الأدب عندهم أخذ يعدل  
عن معنى محض الأخلاق المحمودة، الحاصلة من حسن تربية النفوس، حتى صار  
عبارة عن كل ما وجب مراعاته ومعرفته والتحلي به على من أراد مجالسة اللطفاء  
والوجهاء، وتعتمد جميع أنواع التطرف في أعماله وأفكاره وحديثه.<sup>١</sup>

وخلاصة القول أن المراد بالأدب عند بعض طبقات الناس ببغداد منذ ابتداء  
القرن الثالث ( الهجري ) إظهار الأخلاق الموضية للجلساء، والظرف والأناقة في  
اللباس والطعام والشراب، وساتو أحوال الحياة، والأنس والفصاحة وعذوبة  
الكلام، ثم حفظ الآيات والنكت مع أخذ شيء من كل علم لتوشية الحديث  
به.<sup>٢</sup>

الأدب هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل،  
وهذه الرياضة كما تكون بالفعل، وحسن النظر والمحاكاة، تكون بمزاولة الأقوال  
الحكيمة التي تضمنها لغة أي أمة.<sup>٣</sup> هو التعبير الجميل عن معاني الحياة  
والتصوير البارع للأخيلة الدقيقة والمعاني الرقيقة والمنثقف للسان والمرهف للحس

<sup>١</sup> حنا الفاحوري، الجامع في التاريخ الأدب العربي، لبنان: دار الجيل، ١٩٨٦، ص ١٢.

<sup>٢</sup> حنا الفاحوري، تاريخ الأدب العربية، لبنان: دار الجيل، ١٩٥٤، ص ٢٦.

<sup>٣</sup> أحمد الإسكندري ومصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، لبنان: دار المعارف، ١٩١٦، ص ٣.

والمذهب للنفس والمصور للحياة الإنسانية والمعبر عما في النفس من خلجات  
عواطف وأفكار.<sup>٤</sup>

وهكذا أن الأدب يتكون من العناصر الأربعة وهي: العاطفة والخيال والمعنى  
أو الفكرة والأسلوب. العاطفة هي الوجدان الدائم والشعور الملازم والاحساس  
الذي يتمكن من قلب صاحبه تمكن النازل المقيم والطارق الذي لا يغادر الرحل  
ولا يفارق الدار، ومعنى هذا أن التجربة التي مرت بالأديب.<sup>٥</sup> أما الخيال

هكذا تنتهي الفلسفة المثالية في سياق الخيال إلى ثلاث مسائل رئيسية،  
الأولى إقامة تمايز بين التخيل والإدراك، يؤول إلى فرق بين نسقين من الصور،  
صور الحس وصور الخيال، وهو فرق فكرته الموجهة أن صور الحس تأخذ وضع  
ضرورة خارجية لا انفكاك عنها، وذلك أن الموضوع في حالة الإدراك الحسي  
حاضر ومائل مثولا لا أملك معه بوصفه مدركا إلا أن أستقبل صورته في نفسي،  
أما الصور في النسق الثاني فتكشف عن حرية وعن عنصر فعال هو الإدارة، فقد  
يكون الموضوع غائبا عن الحس ومع ذلك أتخيله أو لا أتخيله وفق إرادتي، والحق  
أن هذا التمايز بين الضروري والإختباري يؤول إلى ما بين الفعل والانفعال من

---

<sup>٤</sup> محمد أبو النجا سرحان ومحمد الجنيد جمعه، الأدب وتاريخه في العصر الجاهلي، الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالمملكة العربية

السعودية، ١٩٠٨، ص ٥.

<sup>٥</sup> نفس المرجع، ٩٧.

تفاوت، فبينما تأخذ الصور في حالة الإدراك الحسى وضع انفعال قهري، تأخذ في حالة التخيل وضع فاعلية نواتها الإدراك والحرية الإنسانية.

والثانية أن الخيال اكتسب في المثالية المتعالية قدرة إيجابية تتمثل في التركيب

وتتراكب في نسق

، وسوف نلاحظ في

، تتمثل في أن

وأما الفكرة أو المعنى فهو الشرط الأول في الكلام العربي أن يكون ذا معنى

يحسن السكوت عليه، فإن فقد هذا الشرط لا يسمى كلاما. المعنى هو القوة التي

يصغى إليه أنه يضم إلى رأسه رصيذا من العقل، وثروة من الرأي وتراثا من

الحكمة وحملا ثقيلًا من المعرفة وشي

. إن هذا العنصر يبرز حسن الكلام

ويظهر جماله ويعلنه متكامل القسمات، متناسق الجنبات، واضح الروعة، ساحر  
الطلعة، كأنما خلع عليه الفن فتنته وأعار بهجته.

هذه

يحتاج . في  
إلى

ويحاول يوسف الخال أن يضيف أساساً آخر للتمييز بين الشعر أو التعبير  
. فالشعر تعبير شعري عن تجربة  
"يجعل القصيدة خليقة متكاملة الأعضاء، ناطقة متحركة موجودة  
لذاتها بمعزل عن الآخر، لا تدين بوجودها لأحد".

وحدة عضوية لأنه يمكن استبدال لفظ بآخر وجملة بأخرى أو اختصار فكرة أو  
إطالة لفقرة دون أن يتبدل المعنى. على أن التعبير الشعري وإن كان يمتاز عن النثر  
العلمي فهو لا يحدد الشعر قياماً إلى الفنون النثرية. ومن ثم وجب إضافة  
الموسيقى إلى اللغة الشعرية، إذ إن شعرية اللغة لا تتحدد خارج الإيقاع في

الشعرية إنما تنمو كلاً متكاملًا لفظاً ومعنى وموسيقى. والإيقاع في الشعر أساس الروابط والعلائق اللغوية بخلاف النظم.

التحديد القديم للشعر تركيزه على الوزن فإننا نأخذ عليه تركيزه على اللغة الشعرية. فمثلما أن الوزن وحده لا يكفي كذلك اللغة الشعرية لا تكفي بذاتها.

فالشعر ليس تعبيراً جميلاً فحسب بل هو تعبير موزون أيضاً.

إن الخلفية التاريخية والمكان الذي يعيش فيه الأديب يؤثر في عملية الإبداع الأدبي سواء أكان من ناحية المضمون أو الشكل أو البنية. وكون الأديب في المجتمع المعين يؤثر في أسلوب الأدب.

سيكتب الأديب ولمن يكتب أدبه وما الهدف والمقصود كتابته.

نزار قباني من كبار المحددين في الأدب العربي المعاصر.

يدها إلى عالم الإنطلاق والتحرير حتى غدا شاعر المرأة من دون منازع. يحمل

، ويقدمه خبزا يوميا على مذبح الحب بصور فيها الكثير من الحرارة

التي لم يعتد مثلها شعر الغزل قبل ذلك.

في دمشق، ومع ولادة الربيع، ولد نزار قباني، وحصل علومه في سوريا

متخرجاً في الجامعة السورية بشهادة في الحقوق سنة . خدم بلاده في



الوظيفة التي استقال منها ليستقر في بيروت ،

اسمه.

ار قباني الشهير . محاولة لـ

لباسها ثوبا عصريا ومريحا وعمليا

في طولها واتساعها ورداءة قصتها.

" "

وكان الأسلوب النزاري أو اللغة النزارية هما في الغالب نمط قد يمتاز بالعاطفة

ولحنا جميلا. : "لغتي

عصياني

منجزاتي أني

"

---

<sup>11</sup> Islam, Muhammad Syahid, June 2012, *Nizar Qabbani: Syaa'ir al- Hubb wa al-Mar'ah*, The Dhaka University Arabic Journal, vol. 14, No. 15, hal: 1.

قباي

والواقع ومحولين إلى

الفني.

قباي في شعره

محكومة التي برته بحنائها

في كثير

الأولى إلى في في .

بين الأدب والمجتمع علاقة قديمة جدا ، ولعل هذا ما جعل بين

الأدب و علم الاجتماع وشائج قوية إلى حد تخصيص فرع من فروع علم

رّة الأدبية سمي علم .

و علم الاجتماع الأدبي أو سوسولوجيا الأدب كما يحلو للبعض أن يسميه

ير من الظواهر الاجتماعية الأخرى،

وهو يدرس أركان الأدب الثلاثة، الأديب، الأثر الأدبي

دبي يحاول أن يبين العلاقة بين الأدب

، ومثل هذا العمل يفيد في إلقاء أضواء متعددة

على الظاهرة الأدبية كما يفيد في فهم المجتمع

الأدبية كظاهرة اجتماعية يفيد دراسي الأدب ونقاده

بل إن الأدب كثيرا ما اتخذ لدى علماء الاجتماع كمحرك أساسي

صحة نظرياتهم الاجتماعية. ذلك لأن من السهل أحيانا دراسة الكثير من

الظواهر العلمية والثقافية والحضارية كظواهر اجتماعية لأن مادة هذه الظواهر

تختلف اختلافا بينا عن مادة الأدب الذي كثيرا م

وعلم الاجتماع الأدبي بمعناه العام أثر تأثيرا كبيرا في الحركة النقدية و الأدبية

العالمية وقدم لها فوائد جمة من خلال الدراسات المتعددة التي ألفت بـ

ى العوامل المؤثرة في

وفي تغير المدارس الأدبية، وفي ظهور أنواع أدبية جديدة، وفي

الكتاب وانتماءاتهم لال الاهتمام بمسألة الذوق العام

ونوع استجاباتهم للأعمال الأدبية

بالجملة وبدور الناشرين.

## ب. أسئلة البحث

إنطلاقاً من خلفية البحث يحاول الباحث يحلل هذا البحث

:

" . كيف هي الظروف الاجتماعية التي يعيشها المؤلف في "

" . ما هو تأثير الظروف الاجتماعية في "

## ج. أهداف البحث

: البحث

. معرفة الظروف الاجتماعية التي يعيشها المؤلف في كتاب الحب

. معرفة تأثير الظروف الاجتماعية في كتاب الحب

## د. فوائد البحث

هذا البحث :

:

١. لزيادة معرفة الطلاب بهذه الجامعة في دراسة علم الأدب خاصة في

## هـ. الدراسات السابقة

قد عرفنا أن البحوث العلمية قد جرت منذ زمن طويل، فربما كان المبحوث

ببحث الباحث عن الدراسة السابقة

من البحث العلمي الذي يتعلق بهذا البحث ومنها:

البحث الجامعي بكتابة محمد بقسم اللغة العربية وأدبها بكلية

الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحت العنوان "

دراسة سوسولوجيا الادب في سورة يوسف " في سنة .

## و. تحديد البحث

أراد الباحث فيه أن تحدد بحثه على موضوع كتاب الحب لنزار قباني لمعرفة الظروف الاجتماعية التي يعيشها المؤلف وتأثيرها . و سيبحث بالنظرية

## ز. منهج البحث

أما المراد بمنهج البحث هو انواع الطريق التي ستعمل الباحث لتطلب

يج

البحث . ستخدمه الباحث في هذا البحث العلمي فهو كما يلي :

### ١. نوع البحث

إن هذه الدراسة هي دراسة كيفية نتهج بالمنهج الوصفي.

الكيفية هي الطريقة الموافقة لهذا البحث. لأن الكيفية هي منهج البحث الذي

لايحتاج إلى تصميم فروض البحث ولاستعمل الباحث الرقم في التفسير عن

. ويحتاج على وصفية تامة بما وضع الباحث على هذا البحث.

الكيفية عنده الخصائص ومنهم الخلفية لتقديم البحث أصلية ثم الثاني الباحث

كالباحث الأو بدون الأدوات الأخرى ثم الثالث صفته وصفية لامسائل

وأما المنهج الوصفي يوصف المظاهر بغير محاولة إيجاد العلل

لدى الباحث.

## ٢. مصادر البيانات

قسّم الباحث مصادر بيانات البحث على المصادر الأساسية والمصادر

الثانوية وهما فيما يلي:

البيانات التي جمعها الباحث

من المصادر الأولى : كانت المصادر الأساسية في هذا البحث هي:

الحب لنزار قباني و في نظرية الأدب لشكري عزيز ماضي .

البيانات التي يجمعها

أو المقالات والبحوث وغيرها التي تتعلق :

---

<sup>16</sup> Lexy J Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosdakarya. 2010), 5-9.

<sup>17</sup> نفس المرجع ، ص ١٢ .

### ٣. طريقة جمع البيانات

إن هذا البحث من نوع الدراسة المكتبية (library research)

الدراسة التي تدرس الوقائع والظواهر عبر الكتب ولا . والطريقة التي

استخدمتها الباحث في عملية جمع البيانات ————— الوثائقية

(Documenter Methode )

والمجلات والوثائق والأنظمة ومحضر وقائع الجلسة ملحوظات اليوميات غير ذلك

تبيانا وتفسيرا لإستنتاج عن هذا البحث .

البحث فيبدأ بجمع بيانات الاجتماعية الادب بمساعدة المواد

الموجودة في المكتبة ومطالعة الحب لنزار قباني

،تھا وفھمھا، ثم التي فيها .

### ٤. طريقة تحليل البيانات

يجمع الباحث البيانات في هذا البحث ثم تحليلها تحليلا مضمونا.

أما للحصول النتائج الموجودة، فقوم الباحث بتخطيط الخطوات كما :

. قراءة شعر نزار قباني

---

<sup>18</sup> Lexy J Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosdakarya. 2010), 217



. قراءة ترجمة الشخصية نزار قباني من

في

والمعنى.

الخارجية في

## ح. هيكل البحث

مباحث. :

. يتكوّن من خلفية البحث و أسئلة البحث.

أهداف البحث. فوائد البحث. تحديد البحث.

منهجية البحث. هيكل البحث.

الباب الثاني الإطار النظريّ. يناقش فيه بمفهوم الشعر.

علم الاجتماعية الأدبي.

الباب الثالث حياة نزار قباني. يبحث فيه عن حياته المكبّرة، و التفرغ

للعمل الأدبي لنموذج من شعره، و اعماله.

الحب لنزار قباني والعنصر الداخلي ( )

الخلاصة و الإقتراحات

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. الشعر

أشرنا ونحن بصدد مناقشة هذه القضية في النقد العربي القديم ، إلى أن أول تعريف وضع في الشعر في النقد العربي هو تعريف قدامة بن جعفر ٣٧٧ هـ، ونصه ( أن الشعر قول موزون مقفى يدل على معنى ).

وأوضحنا أن هذا التعريف فيه قصور شديد، لأنه لم يتضمن أهم مقومات هذا الفن التعبيري كالعاطفة والخيال، ثم لأنه يسوى بين الشعر والعلم، الذي يعد النقيض الحقيقي لهذا الفن الأدبي.<sup>١</sup>

فقد تصاغ النظرية العلمية صياغة نظمية وتدل بذلك على معنى، ومع هذا فإنها لا تع

صياغة نظمية وتدل بذلك على معنى

هذا فإنها لا تعد شعرا بل نظاما.

وذلك لا فتقارها إلى العاطفة والخيال، وهما ينبوع الشعر وروحه.

---

<sup>١</sup> الدكتور عثمان موافى ، من قضايا الشعر والنثر في النقد العربي ، الإسكندرية في أغسطس :

وقد تنبه إلى هذا أرسطو ، الذي يعد أول من وضع نظرية في نقد الشعر  
في الفكر الإنساني بأسره، وحدد من خلالها طبيعة هذا الفن عبيري، ومقوماته  
، التي

ويفهم من مدلول كلمة محاكاة أنها تصوير وجداني لجانب من جوانب

التراث ال ، ومع هذا فإنه لم يدرك كنه هذه الحقيقة في تحديده  
لمفهوم هذا الفن الأدبي.

ويرغم ما في تعريفه من قصور فقد ظل مسيطرا على أذهان ال  
لفترة طويلة من الزمن، حتى ليخيل للمتصفح العجل لتراثنا النقدي  
نقادنا العرب لمفهوم الشعر انحصر داخ هذا الإطار الذي رسمه قدامة له.

المصطلح الأدبي لم يظل من ، وبخا  
اتسع أفق النقد العربي، ونما وتطور ق الأدبي وازداد تعمقا عن

ومن ثم بعض نقادنا القدامى ، وبخاصة أولئك الذين

ذرعاً بهذا المفهوم الضيق للشعر

ولذا فقد عدلوا صياغة هذا المفهوم بما يتلاءم وهذه الطيب  
ضافوا إلى صفة الوزن صفة التخييل.

المفهوم الحقيقي لهذا الفن عندهم

أي المثير للانفعال أو العاطفة  
من في الصياغة وبراعة  
في التصوير.

وقد يضيف بعض أصحاب الاتجاه المحافظ منهم إلى هذا المفهوم  
، وهي عدم خروج الصياغة الفنية لهذا الفن على عمود الشعر العربي.  
ونخلص من هذا كله ، إلى أن المفهوم الحقيقي للشعر في النقد العربي  
القديم ، هو أنه فن قولي م

( )

الشعر الحديث مع شعراء ونقاد عرب تُولف إذا جمعت ملفاً يتناول مجمل  
مشاكل هذا الشعر وقضاياها في المرحلة الراهنة.

والشعراء والنقاد الذين سيشاركون في هذا الملف يتمون إلى مدارس فكرية  
وشعرية مختلفة ومتصادمة، لا إلى مدرسة واحدة.

حمال أ

الآخر بالمعاصرة أو الحديثة وما إلى ذلك.

بالمعاصرة أو الحديثة وما إلى ذلك.

من الطرق إلى الله،

بعدد أنفس بني آدم.

(وقد لا يكون هناك في الواقع لا شعر ولا نثر طبعاً). فمهما تساهل بعدنا في

فطرحوا جانباً، من أجل أن ينعموا بالشعر، قيوده

اعتقد أن أحد يتساهل في كون الشعر قيمة فنية جمالية من طبيعتها الفرد

.

من أجل أن يبقى الشعر العربي فنا له أصول، أيا كانت هذه الأصول،

من أجل أن تبقى الكلمة العربية سرا يغوص في الخطر لا في السهولة والمجانبة، في

بحور الأهوال لا في مستنقع الدعة والسكينة، من أجل الشعر الذي يرد قائله

الكلمة العربية بنت ١٤، فيغدو لها في نهايات القرن العشرين المعنى المغاير الذي

كان لها في الماضي، من أجل شعر عربي حديث، ( ) ومختلف معاً، عصري

ولكن فيه من العربية وطرائقها في التعبير الشعري ملامح وسمات، من أجل كل

حول كافة هذه المعاني والقيم، كان موقفنا معروفا في ( )  
( )

واحد في نظرنا)، الجديد الذي تشعر إزاءه أنك إزاء  
المثمرة، لا إزاء العبت أو ما هو في حكم العبت. العبت الذي لا خير يرجى  
منه، ولا طائل تحته، ولا مكان له في تلك الصفحة أو سواها إلا بعناية شديدة  
مجلوبة بتطرية أو احسان أو مجاملة أو علاقة ما، وما إلى ذلك.

وكان موقفنا منذ البدء غير متفق مع مقلدين اثنين يختلفان في الظاهر  
يتحدان جوهرهما :

(بالمعنى الناصع)

(. كما اعتبرنا أن الشعر لا يرقى إلى مرتبة الشعر إن لم يكن فيه الكثير  
. فلا شعر عربي إلا في إطار شاعرية اللغة

العربية، ولا حداثة إلا في إطار الواقع المحلي والموضوعي للشا  
بتراثه وتاريخه .

( ) التاريخية عمل طبيعي لا يمكن أن يضطلع

به إلا رواد أمناء لتاريخهم، لديهم معادلة سوية طبيعية للتحديث لا معادلة مريبة

. فالحدثاثة مثلا لا يمكن أن تعني الاغتراب إلى تراثاثة الغير

عن عمد، وبقصد الهرب من التراث المحلي بسبب صعوبة أو كراهية.  
من الحدثاثة التاريخية في شيء محاولة الزرع القسري لهذا النوع الأدبي أو الشعري  
الأجنبي أو ذاك في أدبنا وشعرنا الحديث دون أسباب مقنعة أو موجبة  
ريقية استوائية في بلدان القطب

الشمالي. كما أن من نكد الدنيا على الحدثاثة أن يحسب عليها من لا يرى من  
جوانب مضيئة في الحضارة العربية إلا جانب القرامطة، وأشعار الخوارج، وثورة  
الزنج في البصرة. فالحدثاثة الحققة هي التي تعتر بكل صفحة من صفحات الحضارة  
العربية، وبخاصة الصفحات الكبرى في هذه الحضارة، لا بصفحات بسيطة منها  
تكاد لا ترى بجانب الصفحات الهامة والفاعلة والباقية في الأرض إلى أبد

حول الشعر العربي الحديث، أحد أنبل الظواهر في الحياة العربية الحديثة،

أقطار الشمال الأفريقي ممن سمحت الظروف باللقاء بهم، في شبه تظاهرة من

أجل الشعر، من أجل المزيد من الشعر المتقدم والمتطور، ولكن في شبه تظاهرة



( ) مفتوحة للنقاش حول الآراء التي سترد على لسان

. فبالإضافة من الآراء المختلفة، من وجهات النظر التي

تحرص على بهاء الشعر وتآلقه، يتاح للشعر العربي أن يتقدم ويتطور.

لاقة بين الأدب والمجتمع علاقة قديمة جدا ،

الأدب و علم الاجتماع وشائج قوية إلى حد تخصيص فرع من فروع علم

الاجتماع لدراسة الظاهرة الأدبية سمي علم اجتماع الأدب .

أو سوسيولوجيا الأدب كما يحلو للبعض أن

يسميه يهتم بالأدب كظاهرة اجتماعية مثلها مثل كثير من الظواهر

الأخرى ، وهو يدرس أركان الأدب الثلاثة ، الأديب ، الأثر الأدبي ، القارئ من

يحاول أن يبين العلاقة بين

الأدب والظروف الاجتماعية المحيطة به ، ومثل هذا العمل يفيد في إلقاء أضواء

متعددة على الظاهرة الأدبية كما يفيد في فهم المجتمع ، وبعبارة أخرى فإن دراسة

الظاهرة الأدبية كظاهرة اجتماعية يفيد دراسي الأدب ونقاده كما يفيد علماء

بل إن الادب كثيرا ما اتخذ لدى علماء الاجتماع كمحك أساسي

لتأكيد صحة نظرياتهم الاجتماعية . راسة الكثير

من الظواهر العلمية والثقافية والحضارية كظواهر اجتماعية لأن مادة هذه الظواهر

تختلف اختلافا بينا عن مادة الأدب الذي كثيرا ما يوصف بأنه ظاهرة معقدة.

بمعناه العام أثر تأثيرا كبيرا في الحركة النقدية و

الأدبية العالمية وقدم لها فوائد حمة من خلال الدراسات المتعددة التي ألفت

المؤثرة في تطور الأدب ، وفي تغير المدارس الأدبية ، وفي ظهور أنواع أدبية

جديدة، وفي الكتاب وانتماءاتهم ، ومن خلال الاهتمام بمسألة الذوق العام

القراء ونوع استجاباتهم للأعمال الأدبية ، وبأثر التقدم الصناعي

ولعل تعدد هذه الاهتمامات والموضوعات هو ما جعل علم الاجتماع

الأدبي ينقسم بدور إلى فروع متعددة فهناك علم اجتماع القراء

اجتماع الرواية على نحو ما اهتم به لو سيان جولومان و أصدر كتابا يحمل هذا

وإذا كان علم الاجتماع الأدبي بمعناه العام يهتم بالعلاقة بين الأدب

علماء الاجتماع تتباين إلى حد

التناقض حول رؤية طرفي العلاقة أي حول النظري إلى الأدب من جهة

والنظر إلى المجتمع ونشأته وتركيبه وتطوره من جهة ثانية

الحال إلى وجود مفاهيم متعددة لعلم الاجتماع الأدبي ذاته أو إلى وجود

. ناك علم اجتماع أدبي يهتم بتفسير نشأة الأدب

وماهيته ووظيفته على اعتبار أنه شكل جمالي له دلالات اجتماعية و ربما اهتم

و هناك علم اجتماع أدبي يختلف عن النقد

الاجتماعي للأدب من حيث اهتمامه بالبحث عن صورة المجتمع داخل الأعمال

و هناك علم اجتماع أدبي ينظر للأدب

على أنه سلعة أو إنتاج و إلى الأدباء بوصفهم مستهلكين.

ترى نظرية الانكاس أن الحد الذي تستطيع به معرفتنا أن تقترب م

الحقيقة الموضوعية المطلقة هو حد مشروط تاريخيا ولكن وجود هذه الحقيقة

---

<sup>8</sup> . صبري حافظ ، الأدب والمجتمع ، : مجلة فصول ، ص .

وحقيقة أننا نقترّب بها أمر غير مشروط فإن عكس الواقع لا يعني

نقله على نحو سلبي ( انعكس الطبيعة في فكر الإنسان )

ينبغي ألا يفهم على نحو مجرد لا حياة فيه لى نحو يخلو من الحركة و يخلو من

. ولكن في مجرى عملية الحركة الأبدية في مجرى نشوء التناقضات

( وفي هذا المقام يؤكد لينين الأهمية البالغة للخيال

ضرورته عند الشاعر بل تمتد لعالم الرياضيات أيضا . إن الخيال قائم في

ولكنه ينبغي أن يستند إلى الواقع -

ولا يخلق فوقه .

ككائن اجتماعي ولهذا فإن شعورة لا يمكن أن يكون مرآةها مدة تعكس العالم

الحقيقي على نحو سلبي فالإنسان يسعى دائما في إدراكه للواقع إلى التأثير على

مجرى تطوره وهو يتخذ موقفا إلى جانب هذه الطبقة -

-

وترى نظرية الانعكاس أن أساس وهدف ومعيار المعرفة هو الخبرة الاجتماعية

التاريخية للجنس البشري.

## ية الأدبية رأي فتر زبما .

هو الدرس في علم الأدب الذي يبحث عن علاقة بين

أدب والمجتمع. هو منهج البحث العلمي الذي يستعملها

الباحث لتغريض العلاقة بين الأدب والمجتمع. جبرهم (Jabrohim)

الذي توزن النواحي الإجتماعية.

: وعلم الإجتماع الأدبي أو سوسولوجيا الأدب كما

يحلو للبعض أن يسميه يهتم بالأدب كظاهرة اجتماعية مثلها مثل كثير من

:

الأدبي، القارئ من زاوية الإجتماعية، أي أن علم الإجتماع الأدبي يحاول أن يبيننا

هناك ثلاثة أشياء التي تهتم سوسولوجيا الأدب وهي صارت تقريبات ،

:

. تحليل المشكلات الإجتماعية في مآلفات الأدبية ثم يعلّقها بحقائق

---

١٠ . . . ( ) Teori Penelitian Sastra

١١ . في نظرية الأدب (بيروت، دار الفارس، ) .

١٢ . . . Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra .

فقط بل

بين التراكيب

ملهجة (dialektika)

تحليل المؤلفه بهدف

وأما في هذا البحث نستعمل نظرية سوسولوجي الأدب برأي فتر زيمّا.

في نظرية فتر زيمّا قيل أن الأدب هو تفاعل المجتمع بوجود الأحداث أو الأ

التي وقعت في مكان أو زمان مؤيد. هذه النظرية تسمى بنظرية التفاعلية (teori

reaksi).

فتر زيمّا ينظر الأدب نستطيع أن نبيّنه بأربع نقاط: ( )

(sociolect). ( ) :ب هو تفاعل المجر

( ) . ( ) التفاعل يبسط في وجود التحكمي

( ) ( ) ( ) .

الاجتماعية التي يعيشها المؤلف في كتاب الحب و تأثير الظروف الاجتماعية في

## الباب الثالث

### حياة نزار قباني

#### أ. حياة نزار قباني

ولد نزار قباني بحي مئذنة الشحم أحد أحياء دمشق القديمة في ٢١ مارس (أزار) ١٩٢٣ لأسرة دمشقية عريقة من أبرز أفرادها جده أبو خليل القباني من أبرز مؤسسي المسرح العربي في القرن التاسع عشر. أما والده توفيق القباني فكانت صناعته الحلوى وكان أحد رجالات الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي.

وقد أنجب توفيق قباني ستة أبناء هم : نزار - رشيد - هدياء - معتز - صباح - وصال.

أما أخته وصال فقد ماتت في ريعان شبابها، أما أخوه (صباح) فكان يشغل منصب مدير الإذاعة السورية حصل نزار على شهادة البكالوريا من مدرسة الكلية العلمية الوطنية بدمشق ثم التحق بكلية الحقوق بالجامعة السورية وتخرج فيها سنة ١٩٤٥.<sup>١</sup>

عمل فور تخرجه بالسلك الدبلوماسي بوزارة الخارجية السورية وكان أول منصب تقلده وهو في الثانية والعشرين من عمره ملحقاً بالسفارة السورية في

---

<sup>١</sup> محمد رضوان ، أسرار القصائد الممنوعة لشاعر الحب والحرية ، دمشق - القاهرة : دارالكتاب العربي، ٢٠١٢ ،

القاهرة وقضى فيها ثلاث سنوات (١٩٤٥ - ١٩٤٨) وكانت فترة عمله  
بالقاهرة فترة هامة في حياته وشعره إذ يقول في أحد اعترافاته :

للقاهرة علي فضل الربيع على الشجر، وبصمات يديها ترى واضحة  
على مجموعتي الثانية (طفولة نهد)

يسي، وعيني ولغتي الشعرية، وحررتني من الغبار  
الصحراوي المتراكم فوق جلدي.

كانت القاهرة في الأربعينات زهرة المدائن، وعاصمة العواصم العربية،  
وكانت بستانا للفكر والفن عز نظيره.

وقد أسعدني أن أدخل الوسط الأدبي والفني والصحفي من أعرض أبوابه،  
الأستاذ توفيق الحكيم، المازني، محمد عبد الوهاب،  
كامل الشناوي، إبراهيم ناجي، أحمد رامي، محمد حسنين هيكل، أنوار

بعد مرحلة القاهرة، شرد نزار في بلاد الله كلها، فعمل بالسلك  
في كل من لندن، والصين، وأسبانيا وظل متمسكا  
) حتى استقال منه سنة

قباني) في بيروت حيث استقر بيروت لينشر دواوينه الشعرية عن دار النشر



وقد ظل نزار في بيروت وعاصر الحرب الأهلية بها ولكن عندما لقيت

( ) مصرعها تحت أنقاض السفارة العراقية ببيروت سنة

عر أن حياته وأولاده مهددة بالخطر فتنقل بين القاهرة وجنيف حتى

استقر في لندن ليقيم فيها :

: الأولى من سورية تدعى ( )

وتوفيق وزهراء وقد توفي توفيق بمرض القلب وعمره

الطب بجامعة القاهرة والمرة الثانية

ورفض بعدها أن يتزوج وعاش سنوات حياته الأخيرة وحيدا في شقته بمنفاه

الاختياري بلندن حتى رحيله في

. خدماته في الشعر

.. فقد بدأ يكتب الشعر وعمره

.. (قالت لي السمراء) في

طالبا بكلية الحقوق وأثار ضجة كبيرة وهاجمه المحافظون هجوما

لاذعا ثم أصدر ديوانه الثاني في القاهرة سنة (طفولة نهد)

رحب به الناقد المصري أنور المعداوي بمجلة الرسالة ثم توالى دواوينه الشعرية بعد

: ( ) أنت لي ( ) ( ) حبيبي

( ) ( ) ( )  
( ) ( )  
( ) .. والبقية تأتي ( ) إلى بيروت الأثنى مع حي  
( ) كل عام وأنت حبيبي ( ).

— ثم توالى دواوينه الشعرية :

— خمسون عاما في مديح النساء — العصفير لا تطلب تأشيرة

— — — —

— الكبريت في يدي —

—

أما شعره السياسي الذي أثار حوله العديد من المعارك والمصادمات

صدر في مجلد واحد يضم حصيلة شعره السياسي ( — )

لكل قصيدة معركة سياسية عارمة واكب خلالها الأحداث القومية والسياسية

الكبري في الأمة العربية خاصة بعد نكسه ثم حرب أكتوبر

والاجتياح الإسرائيلي للبنان ومعاهدة السلام مع إسرائيل حتي التشرذم العربي،

نزار أشبه بمنشورات سرية تعرض بسببها لعدة محاولات لاغتياله

بل واغتيلت زوجته (بلقيس الراوي) التي زلزل موتها كيانه فآثر الرحيل إلى منفاه

الاختياري في لندن ليستمر في معاركه السياسية من خلال قصائده النارية التي

تبرق وترعد ولا تحايد.

نزار لم يبدأ حياته شاعرا بل بدأ بأشياء فنية أخرى مثل الرسم،  
وكان مولعا بالألوان ويصبع الجدران بها.

أن يجرب الموسيقى والتلحين، فأحضر عودا وطلب من أمه أن تأتي له بأستاذ

بطريقة غير موفقة. وعندما فشل في أن يكون رساما أو موسيقيا، قرر أن يكون

يجيدها كثيرون. وفي عام م السادسة عشر من عمره بدأ نزار يكتب  
الشعر، وهذا عندما كان في رحلة بحرية الى روما من إيطاليا في رحلة مدرسية،

. فكتب أول أبياته الشعرية حينما إلى بلاده و متغزلا بالأمواج والأسماك  
التي تسبح فيها، ثم أذعتها من راديو روما.

مدي ثم انتقل الى الشعر العمودي أو  
شعر التفعيلة، وساهم في تطوير الشعر العربي الحديث الى حد كبير. ويعتبر نزار  
مؤسس مدرسة شعرية وفكرية تناولت دواوينه الاربعة الاولى قصائد رومانسية.  
وفي ربيع م، ترك نزار العمل الدبلوماسي وأسس في بيروت دارا للنشر  
تحمل اسمه "منشورات نزار قباني".

وكانت ثمرة مسيرته الشعرية خلال نصف قرن تصل إلى  
نهد " " . وكان لدمشق وبيروت حيز خاص في أشعاره لعل  
أبرزهما " " "ياست الدنيا يا بيروت".

"قالت لي السمراء"

. وكانت اخر مجموعاته :

" . لنزار عدد كبير من الكتب الثرية أهمها : قصتي مع

. نموذج من شعره

1

ما دمت يا عصفورتي الخضراء

حبيبي

.. فإن الله في السماء

2

تسألني حبيبي :

ما الفرق ما بيني وما بين السما ؟

أنك إن ضحكت يا حبيبي

3

الحب يا حبيبي

قصيدة جميلة مكتوبة على القمر  
على جميع أوراق الشجر

..

ريش العصافير ، وحببات المطر  
لكن أي امرأة في بلدي

ترمي بخمسين حجر

4

حين أنا سقطت في الحب

تغيرت ..

تغيرت مملكة الرب

صار الدجى ينام في معطفي

5

يا رب قلبي لم يعد كافيا

..

فضع بصدري واحدا غيره

يكون في مساحة الدنيا

6

ما زلت تسألني عن عيد ميلادي

..

تاريخ حبك لي ..

7

وقال لي :

تختار فيها كل ما تريده

لاخترت عينيك ..

8

لا أطلب أبدا من ربي

أن يحفظ هاتين العينين

في هاتين اللؤلؤتين

9

لو كنت يا صديقتي

بمستوى جنوبي

و نمت في عيوني

10

كيف استطعت ، كيف ، أن تختصري

جميع ما في الكون من نساء

11

..

12

أنا عنك ما أخبرتهم ..

لحوك تغتسلين في أحداقي

..

قرأوك في حبري وفي أوراقتي

..

..

13

أكره أن أحب مثل الناس

أكره أن أكتب مثل الناس

.. وأحرفي أج ..

14

ذوبت في غرامك الأقلام

.. وأحمر ..

حتى انتهى الكلام

علقت حيي لك في أساور الحمام

ولم أكن أعرف يا حبيبي

أن الهوى يطير كالحمام

15

عدي على أصابع اليدين ، ما يأتي

: حبيبي أنت

: حبيبي أنت

: حبيبي أنت



. . . حبيبي أنت

16

17

وعندما التقيت فيك يا حبيبي

شعرت أنني الآن قد بدأت

18

لقد حجزت غرفة لاثنين في بيت القمر

نقضي بها نهاية الأسبوع يا حبيبي

فنادق العالم لا تعجبني

لكنهم هنالك يا حبيبي  
لا يقبلون زائرا يأتي بغير امرأة

. . إلى القمر

19

لن تهربي مني فإني رجل مقه  
لن تخلصي مني . . فإن الله قد أرسلني إليك  
. . أطلع من أرنبتني أذنك  
ومرة أطلع من أساور الفيروز في يديك  
وحين يأتي الصيف يا حبيبي  
أسبح كالأسماك في بحرتي عينيك

20

لفظتها في فترة العامين  
. . التي  
تبت في عامين كاملين  
كنا بأفاق الهوى  
طرنا حمامتين

21

.. .. منذ صرت حبيبي

..

تغيرت الأشياء منذ عشقتني

..

ولست نبياً مرسلًا غير أنني

.. أصير نبياً ..

22

23

محفورة أنت

محفورة في خشب الكرسي .. يا حبيبي

وفي ذراع المقعد

أراك في جوف يدي

24

لا تحزني

إن هبط الرواد في أرض القمر  
فسوف تبقيين بعيني دائما

25

أشعر أبي ملك ا

وأدخل الشمس على حصاني

26

أجعل شاه الفرس من رعيتي  
وأخضع الصين لصولجاني  
وأنقل البحار من مكانها  
ولو أردت أوقف الثواني

27

لاستطيع العين أن تراني  
وتصبح الأشعار في دفاتري

28

تنفجر المياه من أصابعي  
وينبت العشب على لساني

29

إني أحبك عندما تبكيننا

تلك الدموع الهاميات أحبها

بعض النساء وجوههن جميلة  
وتصير أجمل ..

30

31

أخطأت يا صديقتي بفهمي  
فما أعاني عقدة  
ولا أنا أوديب في غرائزي وحلمي

أردت أن تكون لي  
حبيبتي وأمي  
من كل قلبي أشتهي

32

جميع ما قالوه عني صحيح  
جميع ما قالوه عن سمعتي  
في العشق والنساء قول صحيح  
لكنهم لم يعرفوا أنني  
أنزف في حبك مثل المسيح

33

يحدث أحيانا أن أبكي

يحدث أن أسأم من عينيك الطيبتين

..

يحدث أن أتعب من كلماتي

من أوراق من كتبي

يحدث أن أتعب من تعبي

34

مراكبي غارقة فيها  
كتابتي منسية فيها  
إن المريا ما لها ذاكره

35

إسم التي أحبها

لم أدر أن الريح

لم أدر أن الماء

لا يحفظ الأسماء

36

ما زلت يا مسافره

سنة العاشره

كالرمح في الخاصره

37

وزارنا النبي مرتين

38

أهطل في عينيك كالسحابه

أحمل في حقائي إليهما

أحمل ألف جدول

وأحمل التاريخ تحت معطفي

39

أروع ما في حبنا أنه

أجمل ما في حبنا أنه

40

ما دمت في شعري وفي كلماتي

قد تكبرين مع السنين ..

لن تكبرين أبدا .. على صفحتي

41



ليس يكفيك أن تكوني جميله

كي تصيري جميله

42

وكلما سافرت في عينيك يا حبيبتى

أحس أنى راكب سجادة سحرية

فغيمة وردية ترفعني

.. تأتي البنفسجية

أدور في عينيك يا حبيبتى

43

سريعة في الحب ..

.. في داخلي

44

إني رسول الحب ..

أحمل للنساء مفاجآت

لو انني بالخمير .. لم أغسلهما

نهداك..

فتلك أصغر معجزاتي

45

أجمل ما فيك هو الجنون

أجمل ما فيك ، إذا سمحت

خروج نهديك على القاذ

46

على الأرض لم تسقط المعجزات

..

47

كان نهداك .. في العصور الخوالي

صار نهداك ..

48

.. في عنقي

ولا تكوني معي شاة .. ولا حملا  
وقاوميني بما أوتيت من حيل  
إذا أتيتك كالبركان مشتعلا  
أحلى الشفاه التي تعصي ..  
تلك الشفاه التي دوما تقول :

49

كم تغيرت بين عام وعام  
كان همي أن تخلعي كل شيء

ني ..

50

أقول في سذاجة  
سوف تكون المرأة الأخيره  
والمره الأخيره  
وبعدها سقطت في الغرام ألف مره

ولم أزل أقول

" تلك المره الأخيره "

51

عبثا ما أكتب سيدتي  
إحساسي أكبر من لغتي  
وشعوري نحوك يتخطى  
صوتي .. يتخطى حنجرتي

..

كلماتي .. أوسع من شفتي  
أكرهها كل كتاباتي  
مشكلتي أنك مشكلتي

52

لأن حي لك فوق مستوى الكلام

.....

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. تاريخ سورية الحديث

عام ١٥١٦ احتل العثمانيون سورية وباتت جزءاً من الدولة العثمانية التي استمرت سيطرتها على البلاد مدة أربعة قرون، وفي عام ١٩١٦ (خلال الحرب العالمية الأولى) بدأت الثورات التحررية العربية بالتصاعد لينتهي الاحتلال العثماني نهائياً عام ١٩١٨، لتعلن سورية استقلالها تحت قيادة الملك فيصل الأول، إلا أن بريطانيا وفرنسا (بعد انتصارهما في الحرب العالمية الأولى) قسمت المنطقة العربية إلى مناطق نفوذ. أقرت اتفاقية سايكس بيكو كَوْن سورية ضمن نطاق النفوذ الفرنسي. وفي أوائل العام ١٩٢٠ نزلت القوات الفرنسية على الساحل السوري، لتعلن عام ١٩٢٣ بداية الانتداب الفرنسي على سورية بتفويض من عصبة الأمم، لتبقى تحت الاحتلال حتى ١٧ نيسان ١٠٤٦<sup>١</sup>.

تميّزت مرحلة ما بعد الاستقلال بعدم الاستقرار السياسي داخلياً

وخارجياً حيث أعلن قيام دولة إسرا

قام أول انقلاب عسكري في سورية بقيادة حسني الزعيم استلم الحكم

العقيد أديب الشيشكلي الذي حكم سورية حتى عام ، عندما أجبرته

---

<sup>1</sup> Philip K.Hitti. *History Of The Arabs*. (Jakarta, PT. Serambi Ilmu Semesta, 2010)

تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة، واختير الرئيس المصري جمال عبد الناصر  
رئيساً لها، وأعلن الانفصال في  
البعث العربي الاشتراكي انقلاباً آخر عرف باسم ثورة آذار.

الاسم الرسمي لـ

. تنقسم إلى (محافظة) :

حمص

حماة تشير إحصائيات العام

تبعاً للمكتب المركزي للإحصاء إلى توزع السوريين.

اللغة الرسمية في الجمهورية العربية السورية هي اللغة العربية، وأغلبية

(الشركس، الأرمن، الأكراد، إضافة إلى غيرهم)

. منظور تاريخي ( )

---

<sup>2</sup> Badri Yatim.dkk. *Sejarah Peradaban Islam* (2008). .

## أسست وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية عام

لعِب المجتمع المَحَلِّي<sup>(٣)</sup> دورًا أساسيًا في الحركة الثقافية قبل تأسيس الوزارة،

إلى جانب الجامعة السورية التي كانت حينها مركزًا ثقافيًا رئيسيًا ليس على المستوى

العربية المجاورة.

في عام النواة الأولى لإنشاء جامعة دمشق، وقد تبعتها مدرسة الحقوق عام

» وذلك في عام . وفي

بعد افتتاح كليتي الآداب والعلوم الإنسانية وكلية التربية ع

» .«

ومن اللافت أن أحد أوائل معارض الفن التشكيلي في سورية أقيم عام

في مقر الجامعة السورية بدمشق، واشترك فيه عدد من الفنانين من مصورين

(٣) المنتديات الثقافية، الجمعيات الثقافية والاجتماعية، دور النشر والمكتبات والحلات في سورية منذ القرن التاسع

ومحمد علي الخياط.

خلال معارض جماعية وفردية.

وظهرت أولى الجمعيات الفنية، وعاد مجموعة من الفنانين بعد إتمام دراستهم في مصر وإيطاليا، وعادوا ليدرسوا لاحقاً في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق،  
ة العامة للآثار والمتاحف الحركة الفنية، فعمدت إلى  
إقامة معرض سنوي، ثم أصبحت المرجع لشؤون الفنانين، ثم أنشأت المديرية المذكورة  
جناحاً دائماً لعرض الأعمال الفنية سُمي « وفي عام

( )

الاجتماعي، ودور النشر والمكتبات والمجلات الثقافية الدورية الصادرة في سورية

محركات أساسية لحركة التأليف والترجمة ولانتشار الفكر والثقافة، حيث ساهمت

الجمعيات والأندية والروابط الأدبية في نشر الثقافة والأدب على الساحة الأدبية في

دمشق منذ مطلع العقد الثاني وحتى نهاية العقد الخامس من القرن العشرين.



أول مطبعة عربية هي تلك التي دخلت حلب عام

» « في السنة نفسها.

وتأخر ظهور أول كتاب مطبوع في دمشق أكثر من نصف قرن بعد حلب،

«أوراد الشيخ عبد الغني النابلسي».

أن تطور الطباعة واستمرارها حتى نهاية القرن التاسع عشر كان ضعيفاً في سورية، فلم

يطبع حتى ه كتاباً غالبها في الدين والأدب واللغة، وقليل منها

في الفلسفة والعلوم والفنون والاجتماع.

ولم تتطور الطباعة في دمشق إلا منذ ثلاثينيات القرن العشرين حين تطورت

بدأت المدارس تنتشر وصارت الكتب المدرسية مطلوبة وأخذ مجمع

السوق بكتب التراث، وظهرت الجرائد المختلفة.

أن بواكير النشر بمعناها الاصطلاحي قد ظهرت في المكتبة العربية التي

لصاحبها أحمد عبيد الذي يعد بدمشق شيخ الناشرين الأول،

أن نعدّ عمله نقلة للمكتبات من حيز البيع والطباعة إلى .

لم تقتصر ظاهرة انتشار الجمعيات والأندية الأدبية على فترة الانتداب

الاستقلال، بل ترقى جذورها إلى النصف الثاني من القرن التاسع

جمعية علمية أدبية عُرفت بـ « في مدينة

بيروت على يد عدد من رجال

وبطرس البستاني وميخائيل مشاقة. أما في دمشق فقد عرفت الجمعيات أول مرة عام

عبر تأسيس جمعية « وهي جمعية علمية خطابية، ثم بدأت

«الجمعية التاريخية» ثم تأسست عام

« جمعية الخيرية لإنشاء .»

● النادي العربي، تأسس عام في عهد الحكومة العربية وهو من

أقدم الأندية التي تأسست في دمشق، وكان دور النادي في بداية تأسيسه إيقاظ الوعي

إلى دمشق، وفي عام أعيد تأسيسه من جديد وساهم في النشاطات الاجتماعية

● النادي النسائي الأدبي، ويُعرف أيضاً بـنادي السيدات الأدبي، تأسس

، وساهم في تأسيسه عدد من النسوة السوريّة كانت في مقدمتهن الأدبية

ة أول مجلة نسائية صدرت في سورية عام

مجلة العروس، وأقام النادي العديد من النشاطات الأدبية أشهرها الحفل الذي أقيم

والذي أقيم في مسرح قصر البللور / /

في حي باب توما بدمشق.

● جمعية الرابطة الأدبية، ذكر الأستاذ سامي الكيالي أن هذه الجمعية

، وأصدرت الرابطة مجلة باسمها، فصدر العدد الأول في

وذكر بأن الدافع إلى إصدارها هو الغيرة على الأدب.

اجتماعاً أسبوعياً يلقي خلاله أحد أعضائها محاضرة، ولم يطل عمر هذه الجمعية وتم

● جمعية الندوة الثقافية النسائية، ولدت فكرة إنشاء هذه الجمعية سرّاً عام

على مقاعد الدراسة في أثناء دروس الفلسفة لطالبات الصف الحادي عشر في

مدرسة تجهيز البنات الأولى، وذلك عام ١٩٣٦، وظلت الجمعية تعقد اجتماعاتها السرية

وتتدارس أوضاعها في منازل أعضاء الجمعية حتى أشهرت رسمياً عام

حصلت على رخصة من السلطات المختصة في عهد الانتداب الفرنسي.

● نادي الشبيبة الكاثوليكي، تأسس هذا النادي في العشرينيات من القرن

العشرين، وكان مقره في حي القصاع بدمشق، وكان النادي يعقد ندوة ثقافية شهرياً تُلقى

فيها المحاضرات والأمسيات الشعرية، وأصدر النادي مجلة الفكر نشرت فيها محاضرات

● الرابطة الثقافية في المعهد الطبي العربي، أسس هذه الرابطة مجموعة من طلاب المعهد الطبي العربي ( ) وريّة بدمشق، وذلك في مطلع الأربعينيات من القرن العشرين، وعرفت تلك الرابطة أيضاً بالندوة الثقافية، ومن أبرز أعضائها المؤسسين: - محمد العاشوري- منير الحمامي- الصباغ- وعارف قياصة، ومن أهم نشاطات تلك الرابطة إصدار عدد خاص عن الرابطة فية ضمن أحد أعداد مجلة الصباح التي كان يصدرها الأديب عبد الغني العطري في دمشق في الأربعينيات من القرن العشرين، وقد نشر فيه الطالب عبد السلام العجيلي « التي أحدثت صدى هز الساحة الأدبية في سورية، فكانت تلك المقامة بداية الأدب ا .

● نادي اللواء الثقافي، وهو من الأندية الأدبية المتميزة التي تأسست في إسكندرون، ومن أشهر مؤسسي النادي الأستاذ يوسف زحور، رئيس النادي، والأستاذ له عدد كبير من أصدقائه وطلابه، وقد شارك في إلقاء المحاضرات السياسية والثقافية وألّف عدداً من الكتب رصد ريعها لهذا النادي.

● تحسين ميرخان، رئيس الجمعية، وعبد الله الصباغ، والقاص عز الدين القاق، وسعيد

مراد، ورأفت الكردي، وتوّج نشاطات الرابطة احتفال أقيم عام  
عامين على تأسيسها، فدُعي عدد كبير من الأدباء والشعراء والمفكرين عرف منهم  
حسيب الكيالي.

● رابطة أهل القصة، تأسست هذه الرابطة عام

أعضائها إسكندر لوقا، جان الكسان، فؤاد الحكيم، جورج دولباني.

● رابطة الكُتّاب الشباب، تأسست في منتصف الخمسينيات من القرن

الماضي، ومن أعضائها المؤسّسين نصر الدين البحرة، سعيد مراد، أحمد الغفري، ناديا

خوست، سليمان زكريا، هشام النحاس. وعن أهداف وغايات هذه الرابطة جاء في بيانها

التأسيسي أن أعضائها يؤمنون بالواقعية كطريق للتعبير عن واقعنا الحي في حركة مستمرة،

لأنها تنسجم مع متطلبات القوى النامية في مجتمعنا. وفتح سعيد الجزائري مجلته «النُقّاد»

● رابطة الكُتّاب السوريين هي أشهر جمعية أدبية تأسست في سورية في

منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، حيث ضمت عدداً كبيراً من الأدباء والشعراء،

وكانت نواة لتأسيس اتحاد الكُتّاب العرب فيما بعد، ومن أعضائها المؤسّسين حنا مينة،

شوقي بغداددي، سعيد حوراني، عبد المعين ملوحي، مراد السباعي، صلاح دهني،

مصطفى الحلاج، شحادة الخوري، عبد السلام عيون السود.

وهو الأديب عبد المعين الملوحي في حوار أجري معه، إن الرابطة استطاعت تثبيت أقدامها في الساحة الأدبية، وفي مطلع آب عقدت الرابطة مؤتمراً مهدت فيه لتحويلها إلى ( ) .

● جمعية الأدباء العرب، بعد بروز رابطة الكتاب السوريين على الـ

الأدبية، انسحب عدد من أعضائها الذين لا يؤمنون بكل أهدافها وتطلعاتها، فكُونوا

ندوة أدبية أطلقوا عليها اسم جمعية الأدباء العرب.

● الجمعية السورية للفنون، هي جمعية فنية ثقافية تأسست عام

وكان مقرها في شارع أبي رمانة. وكان لهذه الجمعية دور بارز في تنشيد

والثقافية من خلال تنظيم محاضرات دورية يلقيها عدد من الأدباء والشعراء والفنانين

أمثال نزار قباني، إلفة الأدلي، أدهم إسماعيل، شوقي بغدادي، محمد مهدي الجواهري،

عبد الكريم اليافي، د. صباح القباني، نجاة قصاب حسن.

● مجمع أصدقاء الفنون، تأسس المجمع في مطلع الخمسينيات من القرن

العشرين، وقد خصص المجمع قسماً ثقافياً مهتماً بدعوة كبار الأدباء والشعراء والمفكرين

لإلقاء محاضرات على أعضاء المجمع.

جمعية التضامن الثقافي الاجتماعي، أسسها الأستاذ محمد رشيد الرشيد في منزله بحي

المزرعة نحو عام

حسيب كيالي، مواهب كيالي، صلاح خربوطلي، رأفت الكردي.  
الأدبية في مقر الجمعية، وساهمت الجمعية أيضاً في طبع العديد من الكتب والدواوين  
. وإلى جانب المنتديات المذكورة أعلاه وُجد الكثير من العصابات

الاجتماعية لخريجي المعاهد العالية، وصالون ماري عجمي، وصالون زهراء العابد،  
وصالون ثريا الحافظ، والمنتدى الأدبي.

ج.

معنى الشعر كتاب الحب لنزار قباني

:

الموضوعات الناشئة في شعر كتاب الحب لنزار قباني هو الحب الحقيقي والنضال

. المعنى من كلمة " عبارة عن مجموعة من قصص الحب.

كلمة الحب نفسة يعني المحاولة للحصول من خلال النضال من الحب، لأن كلمة تأتي

. التعبير عن كلمة الحب في هذا الموضوع مع

. يصور حتي كلمة الحب ككائن وهذا هو الغلو جدا. كما في الاية

:

ما دمت يا عصفورتي الخضراء

حببتي

.. فإن الله في السماء

"العصفورتي الخضراء". وبعد ذلك هناك

"الله في السماء". هذا يوضح أن الحب هو مثل ما هو في السحب. وتحتاج

في آية أخرى جاء فيها أن الحب هائلة نحو صديقه صفها بأنها المقارنة بيني وبين

. فمن الواضح في الآيات التالية.

تسألني حببتي

ما الفرق ما بيني وما بين السما؟

أنك إن ضحكت يا حببتي

في المعبد يفسر الكثير من الحب وصفتها، لدرجة أن الفرق بين السماء

عندما ابتسم ثم سوف تنسى السماء .

في مقطع المقبل، وتعريف الحب هو الواضح

ثل في القصيدة مقطع التالي:

الحب يا حببتي

قصيدة جميلة مكتوبة على القمر



الحب مرسوم على جميع أوراق الشجر

. . الحب منقوش على

ريش العصافير ، وحببات المطر

لكن أي امرأة في بلدي

ترمى بخمسين حجر

من معبد الحب هو مثل قصيدة جميلة مكتوبة على القمر . يصور جمال الحب

ولكن على العكس من ذلك .

في الآية التالي :

" "

حين أنا سقطت في الحب

. . تغيرت

تغيرت مملكة الرب

صار الدجى ينام في معطفي

بشكل واضح من هذه الآية أنه إذا كان " " تقع في الحب، وبعد ذلك سوف

يتغير كل شيء. "حبك تحويل بلدي العالم". في الواقع وصفت التغيير

، مغربها. لذلك يمكن أن يفسر بأن ذلك لن يحدث قبل يوم وصول  
لذلك " " .

ومع ذلك، في الآية التالية وأوضح نزار أن حبه  
، وذلك في التعبير عن الحب لا ترى الكائن.  
من الواضح، في  
مقطع التالي.

يا رب قلبي لم يعد كافيا

..

فضع بصدري واحدا غيره

يكون في مساحة الدنيا

وحتى يتم العثور على الحب بكلمة الغلو في الآية التالية التي تشرح الكثير من  
الحب، لذلك كما هو موضح في سجلات المواليد. إذا يقع شخص ما في الحب ثم انه  
:

ما زلت تسألني عن عيد ميلادي

سجل لديك إذن ..

تاريخ حبك لي ..

في آية أخرى يقول: " " أن حبه لصديقتة هو اختيار، فإنه

يظهر في الآيات التالية.

لو خرج

وقال لي : لبيك

دقيقة واحدة لديك

تختار فيها كل ما تريده

لاخترت عينيك ..

تعبير من الشاعر ، لو خرج المارد من قمقمه، وهو يسأل لي ماذا تريد؟ .  
على عينيك بلا تردد لا أختار إلى ثروة الدنيا. هذه المناقشة تعبیر الى الثروة الدنيا لا

في القصيدة التالية تعبیر على جميل الحب حتى نعرف بأن الحب یعنی فعل بعمیق  
القلب ويعبر على شئ الأجنبي ولانسأل الى الله الا بعمیق الحب. هذه هي القصيدة :

ب أبدا من ربي

أن يحفظ هاتين العينين

في هاتين اللؤلؤتين

بحيث يمكن الكتابة عن قصائد الحب هي أكثر من مجرد المجوهرات .

المقبل شركة بذلك، ويؤكد أنه إذا كنت بلدي الحبيب ثم لدي جميع المجوهرات التي أبيعها

سوف تحل محلها، مع نمو الحب في عيني.

لو كنت يا صديقتي

بمستوى جنوبي

رميت ما عليك من جواهر

وبعت ما لديك من أساور

و نمت في عيوني

من الاقتباس أعلاه الآيات يمكننا أن نرى كيف العزم " "

. على السطر التالي أقول وقدم هذا التصميم، فإن أنا لن تتراجع حتى لو

عرضت الكون، لأن الكون هو من الإناث.

كيف استطعت ، كيف ، أن تختصري

جميع ما في الكون من نساء

في آية أخرى يقال أن أدركت، أنه يشعر نفسه

/ أدرك أيضا أنه كان كالمجنون الذين يصطادون النجوم للحصول

.ولكن ثقته تجاه حبه ما زال ينمو .فمن الواضح في الاقتباس التالي .

أحبك فيها ..

كان كبيرا وبالتالي فإن النضال من الحب "للأنا" ويرد أيضا في الآية التالية:

أنا عنك ما أخبرتهم ..

لحوك تغتسلين في أحداقي

أنا عنك ما كلمتهم ..

قرأوك في حبري وفي أوراقي

..

..

المياه في الحديقة، والتي لا يمكن

. بغض النظر عن أي شخص ثم ليس

. في التالي، وأنا يختلف كثيرا عن غيره من  
حتى لعبادة إذا كان هناك مؤشرات على أنها تفيض

:

أكره أن أحب مثل الناس

أكره أن أكتب مثل الناس

وأحرفي أجراس . .

عبيره عن

محبته

متردة

:

من العمق بحيث

ذوبت في غرامك الأقلام

.. وأحمر ..

حتى انتهى الكلام

علقت حبي لك في أساور الحمام

ولم أكن أعرف يا حبيبي

أن الهوى يطير كالحمام

لذلك من الواضح بلا نهاية . ثل هذه المحادثات

كان في نهاية ثم سيكون هناك محادثات جديدة .

على ما يرام في

لا يكفي حتى ذلك، ولكن بغض النظر عن

فقط لأنك (حبيبي) موجودة في كل تهمة " " . :

عدي على أصابع اليدين ، ما يأتي

: حبيبي أنت

: حبيبي أنت

: حبيبي أنت

. . حبيبي أنت

إلى الحب

وصفها بأنها

( )

بحيث تحصل على وصفها بأنها

في الاقتباس التالي.

وما إلى ذلك سوف

حبك يا عميقة العينين

حبك مثل الموت وال



التي تواجهها الآلاف من النساء . ومع ذلك، لم يكن

حتى

بدوره،

وعندما التقيت فيك يا حبيبتى

شعرت أنى الآن قد بدأت

إلى القمر،

حتى

في غضون شهر .

أشخاص آخرين، بالإضافة إلى

إلى التي

:

. كما هو الحال في

لقد حجزت غرفة لاثنين في بيت القمر

نقضي بها نهاية الأسبوع يا حبيبتى

فنادق العالم لا تعجبني

لكنهم هنالك يا حبيبي

ن زائرا يأتي بغير امرأة

. . إلى القمر

. في هذه المناقشة

يعبر عن نفسه

. كما في الآية التالية:

لن تهربي مني فإني رجل مقدر عليك

لن تخلصي مني . . فإن الله قد أرسلني إليك

.. أطلع من أرنيتي أذنيك

ومرة أطلع من أساور الفيروز في يديك

وحين يأتي الصيف يا حبيبي

أسبح كالأسماك في بحرتي عينيك

ذلك  
(حبيبي) . هذه الثقة من قبل الله  
بجر من . الأسماك السباحة في  
حتى الآيات  
:

لفظتها في فترة العامين

.. التي

كتبت في عامين كاملين

كنا بآفاق الهوى

طونا حمامتين

وأصبح الخاتم في

إصبعك الأيسر . . خاتمين

الكلمة إلى

، ثم قال انه في شكل تلك الكلمة .

للترف مثل حمامة جنباً إلى جنب .

: في الآية

.. .. منذ صرت حبيبي

..

تغيرت الأشياء منذ عشقتني

..

غير أنني

أصير نبياً .. عندما عنك أكتب

في حبها طفلاً صغيراً

ما حدث، بالإضافة إلى . في الواقع، وقالت انها

نبي محبي .

كما تم قلق في الآية التالية الآية أدناه، في

حتى .

محفورة أنت على وجه يدي

كأسطر كوفية

محفورة في خشب الكرسي .. يا حبيبي

وفي ذراع المقعد

أراك في

الذي يجعل

في

( ) مرة واحدة في ، حتى أنه في

( ) توفير ضمانة عشيقها، كما في الآية :

لا تحزني

إن هبط الرواد في أرض ا

فسوف تبقين بعيني دائما

لا تحزن، يكون حقيقيا إذا كان قد سقط لك، وسوف تبقى لكم (حبيبي)  
وسوف خافت مثل أولئك الذين يلمون الى القمر .  
في الواقع، يمكن للأحلام أن يكون الغلو كما في الآيات التالية:

أشعر أني ملك الزمان

أمتلك

" " هو الحبيب ذلك الحين، كان مالك في ذلك الوقت، لديه العالم كله  
ومحتوياته . في مقطع المقبل مشابه:

أجعل شاه الفرس من رعيتي

وأخضع الصين لصولجاني

وأنقل البحار من مكانها

ولو أردت أوقف الثواني

إذا كان الشخص ، ثم انه سوف يطير تعويم كما حدث

( في الآية أعلاه . في هذه الآيات

ثم الآية التالية:

لاستطيع العين أن تراني

لأشعار في دفاتري

في التعبير عن

تنفجر المياه من أصابعي

وينبت العشب على لساني

أغدو زماننا خارج الزمان

. كما في

يكون ممكنا

في

: الآية

إني أحبك عندما تبكيننا

وأحب وجهك غائما وحزينا

تلك الدموع الهاميات أحبها

بعض النساء وجوههن جميلة

وتصير أجمل ..



في الخلية ثم قال انه سوف  
. كما في الآية أعلاه .

على السطر التالي          المرأة التي كنت حتى في قضية

هذه الكلمات

ذلك . لذلك فهو          المرأة التي يجبها          . حبيبي .

أخطأت يا صديقتي بفهمي

فما أعاني عقدة

ولا أنا أوديب في غرائزي وحلمي

أردت أن تكون لي

حبيبي وأمي

من كل قلبي أشتهي

في السطر التالي يظهر كيفية تصوير الحب أنا كبيرة جدا .

للاستماع إلى ما الناس آتا، حتى وصفه الحب هناك في المسيح بأنه يعطي دائما الحب في

جميع ما قالوه عني صحيح

جميع ما قالوه عن سمعتي

في العشق والنساء قول صحيح

لكنهم لم يعرفوا أنني

أنزف في حبك مثل المسيح

في التالي،

يحدث أحيانا أن

يحدث أن أسأم من عينيك الطيبتين

..

يحدث أن أتعب من كلماتي

من أوراق من كتيبي

يحدث أن أتعب من تعبي

أعلاه حتى الصبي الصغير

غير . في الآية أعلاه، فإن حقيقة أ

الناس يقعون في الحب ثم

أن نسترسل . . مختلفة السطر التالي:

مراكي غارقة فيها

كتابتي منسية فيها

إن المرايا ما لها ذاكره

الخطاب . " "

ليلة ممطرة . ومع ذلك،

هو من ذوي الخبرة فإنه هو تعبير عن

في الحب.

إسم التي أح

لم أدر أن الريح

لم أدر أن الماء

لا يحفظ الأسماء

الآية أعلاه .  
التي تنشأ يتم التعبير عن  
على شخص ما، ثم

يحدث .

أعلاه تأثير إذا كان شخص ما في الحب .

على السطر التالي بأنه الشخص الذي . اخترت  
تماما، ثم أنها سوف الانجراف . في الواقع  
كما في الآية .

:

ما زلت يا مسافره

مازلت بعد السنة العاشره

كالرمح في الخاصره

في . . . النبي في .  
من شأنها أن تجعل .  
وبالتالي فإن العالم .

وزارنا النبي مرتين

في القادم . شعره .

في قصيدة . لذلك . نتج لي

التي . ، لذلك ، التي ابتكرها

ثم قال انه سوف .

:

عبثا ما أكتب سيدي

إحساسي أكبر من لغتي

وشعوري نحوك يتخطى

صوتي .. تحطى حنجرتي

..

كلماتي .. أوسع من شفتي

أكرهها كل كتاباتي

مشكلتي أنك مشكلتي

من المعاني

التي عبر عنها

ولكن في نهاية

. حتى

يمكن التعبير عنها في

محادثة في مهدها . وهو ما يعني

أدناه:

لأن حي لك فوق مستوى الكلام

.....

كتاب الحب محاولة لكتابة القصيدة العربية بشكل جديد، وإلباسها ثوبا

عصريا ومريحا وع

مفروطة في طولها

والواقع أن القطاع الأكبر من شعرنا العربي التقليدي استهلك من القماش

..

هذا التبذير في استعمال اللغة إلى درجة الإنهاك، جعل قصائدنا

يسكن فيها جسد صاحبها فحسب، وإنما جسد القبيلة كلها.

وياطلما بحث منذ بعد بدأ في كتابة الشعر، عن معادلة شعرية يكون فيها

كنت دائما أحلم بشعر عربي تكون فيه مساحة الكلمة بمساحة

لانفعال، وحجم الصوت الشعري بحجم فم الشاعر ... وبحجم هو اجسه.

كنت أوؤمن أن الشعر لمط صوته بطريقة مسرحية، ومد انفعاله على

سطح أوسع يخرج من حديقة الشعر ويدخله في سراديب الثثرة الشعرية.

الثرثرة الشعرية هي فجيعة شعرنا العربي .. و نظرة واحدة إلى أهرامات

..

لذلك كان أعظم الشعراء هم أولئك الذين كتبوا بيت شعر واحدا ..

..

ليس من وظيفة الشعر أن يشرح كل شيء وبكلمة أدق ..

..

وظيفة الشعر هي أن يعطيك بطاقة سفر ..

.. واللاعب الكبير فيها هو الذي

يحتفظ بالقدرة على الصمت ويعرف متى يلقي ورقة الدهشة.

الكلام الكثير على طاولة الشعر .. كالكلام الكثير على طاولة القمار

.. لا يجلب سوى الخراب.

الكلام الكثير فيه مقتلنا ..

القصائد الأكثر فشلا في تاريخنا الشعري هي القصائد التي تحولت إلى نوع من

.. إلى نوع من أجهزة الإعلام. هي القصائد التي تعطل جهاز

.

في هذا الكتاب تؤدي اللقطة الشعرية عمل جهاز الإضاءة في كاميرا

..





## الباب الخامس

### الإختتام

يتكون على الخلاصة والإقتراحات

أ. الخلاصة

١. ظروف المجتمع في ذلك الوقت ، في عام ١٩٤٥ في سوريا في حالة من

الاستقلال ، لم يكن هناك تأثير الغزاة على حالة المجتمع في ذلك العام. بدأت

التطورات السياسية. من الواضح ، في ذلك الوقت، و الشاعر هو واحد المتمركزة

على الدبلوماسية . وبالتالي فإن حكومة الولاية في ذلك الوقت ، ظروف المجتمع

في عملية التقدم و الليبرالية. حتى واضح ، والناس أحرار في التعبير عن أنفسهم

بوصفهم كائنات اجتماعية ، دون أي تأثير سلبي . إمكانية الصراع موجود ،

ولكن ليس له تأثير على البنية الاجتماعية للمجتمع في ذلك الوقت.

٢ . تأثير حالة المجتمع على الشاعر كبير. الظروف في المجتمع الذين لم تصدر

شرط من المجتمع المستعمرة والاستعمارية في ذلك الوقت الأبوي التعبير عن

أنفسهم بحرية. وبالتالي فإن المواضيع من الشاعر في الوقت الذي لم يؤدي إلى

وحدة وطنية ، والدافع، الخ . و أخيرا ، فإن العديد من مواضيع الحب والمواضيع

الحرّة التي ظهرت في ذلك الوقت. الشاعر بما في ذلك قصائده كانت تتألف في معظمها تحت عنوان على المحبة .

## ب. الإقتراحات

نظرا إلى نتائج هذا البحث فالإقتراحات التي يتقدمها الباحث كما يلي:

أ. على كل طالب أن يستمر هذه الدراسة والمطالعة خاصة على دراسة البنيوية في كتاب الحب لنزار قباني.

ب. وينبغي لكل الطالب أن يدرس الشعر و حال المجتمع الذي يعيش فيه المؤلف .

ت. إن هذا البحث لا يخلو عن النقصان والأخطاء فالباحث يرجو من القارئين الإقتراحات الحسنة لإتمام هذا البحث الجامعي الذي كتبتها الباحث في هذه الفرصة الطيبة.

## قائمة المراجع

أ. المراجع العربية :

١. الفاخوري ، حنا. ١٩٨٦. **الجامع في التاريخ الأدب العربي** . لبنان : دار الجليل .
٢. الفاخوري ، حنا. ١٩٥٤. **تاريخ الأدب العربية** . لبنان : دار الجليل .
٣. الإسكندري، أحمد، ومصطفى عناني . ١٩١٦. **الوسيط في الأدب العربي وتاريخه** . لبنان : دار المعارف .
٤. سرحان، محمد أبو النجا، ومحمد الجنيد جمعه. ١٩٠٨. **الأدب وتاريخه في العصر الجاهلي**. الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكلديات بالمملكة العربية السعودية.
٥. نصر ، د . عاطف جوده . ١٩٨٤. **الخيال مفهوماته ووظائفه** . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٦. علاق ، د . فاتح . ٢٠٠٥ . **مفهوم الشعر** . دمشق : منشورات اتحاد الكتاب العرب .
٧. أحمد عبد الله محمد حمدان . ٢٠٠٨ . **دلالات الألوان في شعر نزار قباني (الأطروحة للماجستير في اللغة العربية وآدابها بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس)**، فلسطين.
٨. ماضي ، شكري عزيز ، في **نظرية الأدب** ، بيروت : دار الفارس للنشر والتوزيع.
٩. الدكتور عثمان مواني ، **من قضايا الشعر والنشر في النقد العربي** ، الإسكندرية في أغسطس : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٠ ، ص ١١ .
١٠. د. جهاد فاضل ، **قضايا الشعر الحديث**، بيروت : دار الشروق ، ١٤٠٤ ، ص ١٦ .
١١. د. صبري حافظ ، **الأدب والمجتمع**، القاهرة : مجلة فصول ، ص ٦٦ .
١٢. د. شكري عزيز ماضي ، في **نظرية الأدب**، بيروت : دار الفارس للنشر والتوزيع، ص ٢٢٦ .